منكم والعبادة ما لا يجوز لغير الله تعالى والطاعة
موافقة الامر الى هنا لفظه وحسن العبادة عبارة
عن كونها خالصة عن شائبة الرياء والسمعة قوله
اللهم ارحني رائحة الجنة اي اشمني رائحتها
الطيبة والجنة دار الثواب سميت بها لوجود
البساتين فيها والعرب تسمي النخيل جنة قوله
اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه اوليائك
ولا تسود وجهي يوم تسود وجوه اعدائك وذلك
اليوم يوم القيمة يعني حين يبعثون من قبورهم
يكون وجوه المؤمنين مبيضة ووجوه الكافرين
مسودة وقيل ان ذلك عند قراءة الكتاب
اذا اقرأ المؤمن كتابه فرأى فيه حسنات استبشر
وابيض وجهه واذا اقرأ الكافر او المنافق كتابه
راى في كتابه سيئات اسود وجهه وقيل انذلك
عند الميزان اذا رجحت حسناته ابيض وجهه

واذا

واذا رجحت سيئاته اسود وجهه وقيل عند قوله
تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون وقيل اذا
كان يوم القيمة رفع لكل قوم ما كانوا يعبدونه
ويؤمر بان يجتمع الى معبوده وهو في قوله تعالى
نوله ما تولى فاذا انتهوا اليه حزنوا فسودت وجوههم
من الحزن فبقي المؤمنون واهل الكتاب والمنافقون
لم يعرفوا شيئا مما رفع لهم فيقول الله تعالى للمؤمنين
من ربكم فيقولون ربنا الله تعالى فيقول الله تعالى
اتعرفونه اذا رايتموه فيقولون اذا عرفنا
ويرونه كما شاء الله تعالى فيخر المؤمنون سجدا لله
تعالى فتصير وجوههم مثل الثلج بياضا وبقي اهل
الكتاب والمنافقون لا يقدرون على السجود ورأوا
اثر السعادة السرمدية على وجوه المؤمنين فحزنوا
حزنا شديدا فاسودت وجوههم فيقولون ربنا
ما لنا مسودة وجوهنا فوالله ما كنا مشركين فيقول

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)